(دقلـو) يبحث مع منسق الإغاثة الطارئة تفاقم الوضع الإنسانـي في السودان
المندوب الدائم لدى الامم المتحدة يلتقي رئيس الوزراء وزير الخارجية الكيني

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

رئيس هيئة أركان الجيش الشعبي يفتتح كلية تدريب وتأهيل ضباط الشرطة في جبال النوبة

اودا : فريدة هاشم

افتتح رئيس هيئة أركان الجيش الشعبي لتحرير السودان القائد عزت كوكو أنجلو ، كلية تدريب وتأهيل ضباط الشرطة بمناطق سيطرة الحركة الشعبية في جبال النوبة ، وذلك بحضور رسمي وشعبي واسع تقدمه القائد أرنو نقوتلو لودي السكرتير الأول للسلطة المدنية للسودان الجديد ، (تفاصيل ص ٢)

نائب رئيس القوى المدنية المتحدة بشرق دارفور (قمم) عبد الله ابراهيم

سوق الضعين الكبير .. نبض يتجاوز التحديات ويفتح الأبواب ..

اجتماع مجلسي الرئاسة والوزراء .. وضع التحديات أمام الطاولة!

الأثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥ — العدد (١٣٧) — (٨) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

دقلـو يبحث مع منسق الإغاثة الطارئة للأمم المتحدة تفاقم الوضع الإنساني في السودان

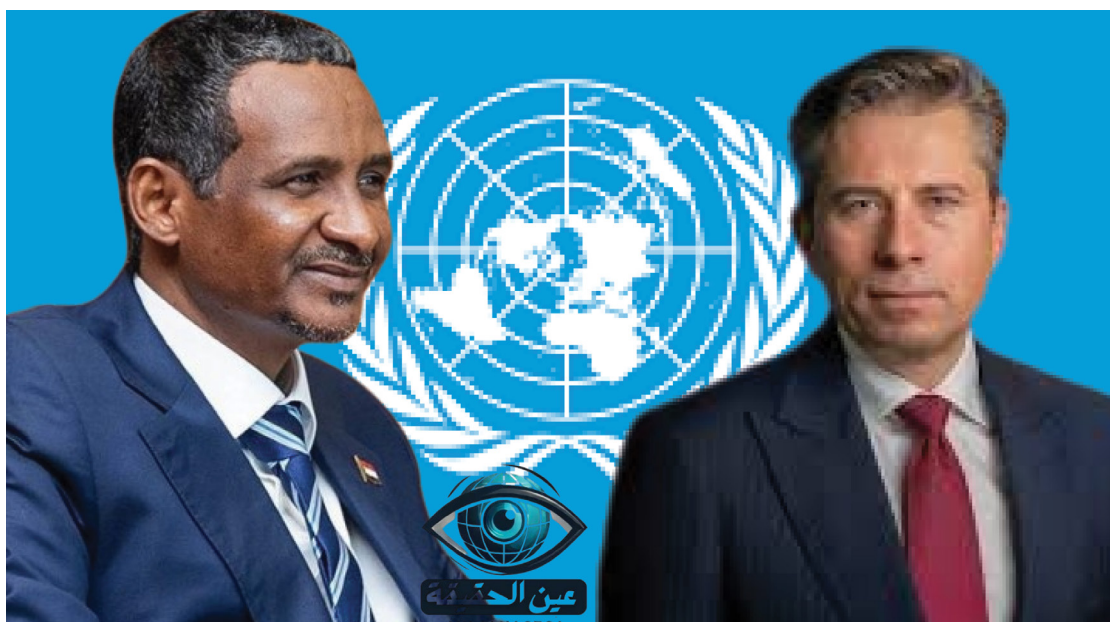

بحث فخامة الرئيس محمد حمدان دقلو مع منسق الإغاثة الطارئة للأمم المتحدة، توم فليتشر، تفاقم الوضع الإنساني في السودان. وخلال اللقاء، شدد الطرفان على ضرورة تكثيف الجهود لدعم المجتمعات المتضررة في مختلف أنحاء البلاد، مع إيلاء اهتمام خاص للمناطق الأكثر تضرراً في كردفان ودارفور. كما أكدا على أهمية ضمان حرية التنقل للعاملين في المجال الإنساني وتمكينهم من الوصول دون عوائق، بما يضمن تقديم المساعدات في الوقت المناسب. واتفق الطرفان على توسيع نطاق عمليات الإغاثة بشكل عاجل لتشمل ولاية شمال دارفور، ولا سيما مناطق كورما وشنقلي طوباي وطويلة، وتابت ومناطق أخرى لمساندة النازحين الفارين من أعمال العنف. كما توافقا على مواصلة النقاشات بشأن تسهيل الوصول إلى مدينة الفاشر ومناطق أخرى.

وزارة الصحة تعقد المؤتمر الأول للطب الوقائي بنيالا

نيالا : سليمان أبكر سليمان

شهدت وزارة الصحة الأحد انعقاد المؤتمر الأول للطب الوقائي ودوره في تقليل نسب المرض ومحاربة الأوبئة، باعتباره خط الدفاع الأول في الدول المتقدمة لمكافحة الأمراض. حضر المؤتمر وزير الصحة الاتحادي د. علاء نقد، ومدير عام الصحة د. البرمكي، ومديرة إدارة الطب الوقائي د. نضال سعيد الصوفي، إلى جانب عدد من مديري المستشفيات وإدارات الصحة العامة، ومنظمات المجتمع المدني، إضافة إلى حضور واسع للمبدعين من شعراء وأدباء وفنانين وإعلاميين. (بقية ص ٢)

استسلام (١١٠) من منسوبي الفرقة السادسة بالفاشر لقوات الدعم السريع

الخرطوم : الاشاوس

أفادت مصادر ميدانية أن نحو ١١٠ من ضباط الصف والجنود التابعين للفرقة السادسة مشاة بمدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، أعلنوا استسلامهم لقوات الدعم السريع، في خطوة اعتُبرت مؤشراً على قرب سقوط المقر العسكري بالكامل.

وبحسب التطورات الميدانية المتسارعة في شمال دارفور، فإن قوات الدعم السريع باتت على مشارف إعلان سيطرتها الكاملة على مدينة الفاشر، التي تُعد من أهم المدن الإستراتيجية في إقليم دارفور، الأمر الذي يمثل تحولاً جوهرياً في ميزان القوى على الأرض.

خاطبها والي الولاية المكلف
شرق دارفور تشهد أضخم ورشة تدريب البرلمانين بمجلس التأسيس المدني

الضعين : موسى مساجد

شهد والي ولاية شرق دارفور المكلف محمد إدريس خاطر بقاعة مجلس التأسيس المدني ختام ورشة الثقافة البرلمانية لأعضاء الجهازين التشريعي والتنفيذي، والتي استمرت لثلاثة أيام، ونظمها مركز الحديث للخدمات الصحفية والتدريب.

وأكد الوالي في كلمته للمتدربين أن مجلس التأسيس ظل رغم شح الإمكانيات والتحديات حاضراً في سن القوانين والتشريعات ومراقبة أداء الأجهزة التنفيذية، مثمناً في الوقت ذاته الدور الكبير الذي يقوم به مركز الحديث للخدمات الصحفية والتدريب. (بقية ص ٢)

المندوب الدائم لدى الامم المتحدة يلتقي رئيس الوزراء وزير الخارجية الكيني

التقى المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور قوني مصطفى الشريف على هامش اجتماعات الجمعية العامة في دورتها الثمانين دكتور موساليا مودفادي رئيس الوزراء وزير الخارجية بجمهورية كينيا الشقيقة.

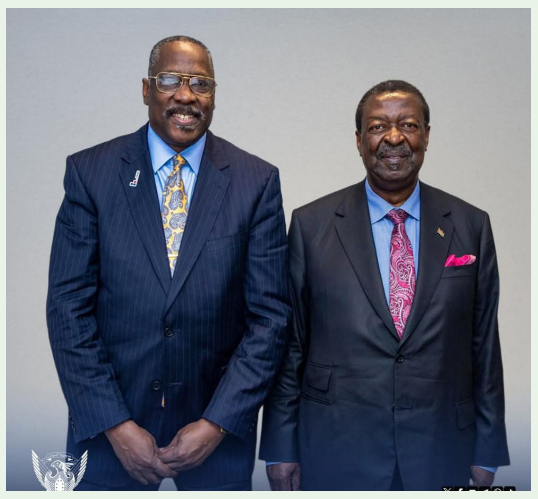

وأكد الدكتور قوني مصطفى خلال اللقاء على متانة العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بين الشعبين الشقيقين، مشيداً بجهود جمهورية كينيا في دعم جهود السلام والاستقرار في السودان والمنطقة وسعيها الدؤوب لمساعدة الشعب السوداني في الوصول إلى حل شامل للأزمة وترسيخ مبادئ الحكم المدني الديمقراطي.

من جانبه أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية الكيني دكتور موساليا مودفادي حرص بلاده على تحقيق السلام والاستقرار في السودان بما يرفع المعناة ويلبي طموحات جميع أطياف الشعب السوداني وينهي النزاعات بشكل عادل ومستدام ويقود إلى تشكيل حكم مدني ديمقراطي .

إعلان الطوارئ الصحية في الخرطوم ودعوة عاجلة للتدخل الإنساني

أعلن حاكم إقليم الخرطوم الدكتور فارس النور حالة الطوارئ الصحية بالعاصمة اعتبارًا من الأحد وحتى إشعار آخر، وذلك على خلفية تفشي أوبئة خطيرة وعلى رأسها حمى الضنك، وسط انهيار شبه كامل للنظام الصحي. ودعا النور في تعميم صحفي منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية إلى التدخل العاجل عبر إرسال فرق طبية ومستشفيات ميدانية وأدوية ومعينات لوقف انتشار الأمراض. كما ناشد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تقديم الدعم المادي واللوجستي والتقني، مع التشديد على ضرورة مراقبة توزيع الأدوية لضمان وصولها إلى المستحقين ومنع الفساد.

رئيس هيئة أركان الجيش الشعبي يفتتح كلية تدريب وتأهيل ضباط الشرطة في جبال النوبة

كاودا : فريدة هاشم

افتتح رئيس هيئة أركان الجيش الشعبي لتحرير السودان القائد عزت كوكو أنجلو، كلية تدريب وتأهيل ضباط الشرطة بمناطق سيطرة الحركة الشعبية في جبال النوبة، وذلك بحضور رسمي وشعبي واسع تقدمه القائد أرنو نقوتلو لودي السكرتير الأول للسلطة المدنية للسودان الجديد، والأستاذة حواء مندو إسماعيل رئيس مجلس التحرير القومي بالإنابة، والقائد داؤود إشعياء حاكم إقليم جبال النوبة بالإنابة، والرفيق بلل جيرمان مفتش عام الشرطة، إلى جانب قيادات عسكرية وتنفيذية وشرطية على المستويين القومي والإقليمي.

وأكد القائد عزت في كلمته أن الثورة مستمرة منذ أكثر من أربعين عاماً وقدّم خلالها المناضلون تضحيات كبيرة من أجل الحرية الكاملة للشعب، موجهاً التحية للقيادات السياسية والعسكرية. وشدد على أهمية الشرطة في حكومة التأسيس، بما يواكب مبدأ سيادة حكم القانون. وطالب طلاب الكلية بالالتزام بدستور السودان الانتقالي لعام ٢٠٢٥ والميثاق التأسيسي، وتنفيذ شعار "الشرطة في خدمة الشعب".

كما شدد على حماية المدنيين وتعزيز حقوق الإنسان، لافتاً إلى أن هذه الدفعة هي الأولى في جبال النوبة، وستتبعها دفعة أخرى في إقليم

الفونج الجديد قريباً. وأوضح أن رؤية الحركة الشعبية، وفق المنفستو، تنادي ببناء شرطة جديدة خالية من أمراض السودان القديم.

من جانبه، قال أرنو نقوتلو إن فكرة إنشاء كلية للشرطة قديمة تعود لفترة الشهيد القائد حماد المأمون، مؤكداً أن الشرطة ركيزة أساسية في تعزيز الأمن والمساواة أمام القانون.

وطالبت الأستاذة حواء مندو الشرطة بالتركيز على حماية المدنيين وتعزيز حقوق الإنسان، مشيرة إلى تزامن الافتتاح مع تشكيل حكومة التأسيس، وأكدت أن أولوياتها توفير الأمن وتطبيق حكم القانون.

كما حيّت وزير الداخلية د. سليمان صندل، مشددة على أهمية تأهيل الكوادر الشرطية، بما في ذلك العنصر النسوي.

خاطبها والي الولاية المكلف .. شرق دارفور تشهد أضخم ورشة تدريب البرلمانين بمجلس التأسيس المدني

من جانبه أوضح رئيس مجلس التأسيس المدني الأستاذ عيسى عبدالكريم أن الورشة أسهمت في إزالة اللبس بين الجهازين التشريعي والتنفيذي، وأصبح كل طرف أكثر إدراكاً لدوره، مشدداً على أهمية مثل هذه الورش في تعزيز العمل المؤسسي. كما قدّم شكره للمتدربين على تفاعلهم وحضورهم، وللمركز على تنظيم هذه الفعالية القيمة. يذكر أن الورشة شهدت مشاركة عدد من المدراء العامين، حيث أثرت النقاشات بالاستفسارات حول بعض نقاط التضارب في الإجراءات، وقد خلصت الورشة إلى توصيات أوضحت التقاطعات بصورة جلية وأسهمت في وضع معالجات واضحة لها.

وزارة الصحة تعقد المؤتمر الأول للطب الوقائي بنيالا

إلى جانب عدد من مديري المستشفيات وإدارات الصحة العامة، ومنظمات المجتمع المدني، إضافة إلى حضور واسع للمبدعين من شعراء وأدباء وفنانين وإعلاميين.

ناقش المؤتمر سبل ربط الإدارة العامة للصحة بالمبدعين والمدارس ورياض الأطفال لتعزيز الوعي الصحي، بجانب محاور النظافة وإدارة النفايات ومكافحة الأوبئة.

وأكدت د. نضال الصوفي أن الطب الوقائي يمثل خط الدفاع الأول لحماية المجتمع، مشيرة إلى خطة جديدة لنشر الوعي الصحي عبر المسرح العام والأغاني باللغات المحلية.

من جانبه شدد الوزير د. علاء نقد على أهمية وضع خطة استراتيجية لتغيير السلوك الصحي والاجتماعي، وسن قوانين رادعة للمخالفين، إضافة إلى تعزيز المراقبة والتفتيش الإداري وهيكلة المؤسسات الصحية.

شبكة أطباء السودان أكثر من ١٤ مليار دولار خسائر القطاع الصحي بالخرطوم

متابعات – عين الحقيقة

كشفت شبكة أطباء السودان عن خروج ٧٣ مستشفى من أصل ٨٠ مستشفى خاصًا عن الخدمة نتيجة للتدمير والنهب وتحويل بعض المرافق إلى ثكنات عسكرية، مع خسائر قدرت بأكثر من ١٤ مليار دولار للقطاع الصحي.

وأصدر فريق الشبكة، تقريرًا وضح فيه آخر المستجدات في القطاع الصحي بولاية الخرطوم بعد عامين من الحرب التي بدأت في ١٥ أبريل ٢٠٢٣.

وأشار التقرير إلى أن الوضع شهد تحسنًا نسبيًا خلال العام ٢٠٢٥، حيث ارتفع عدد المستشفيات العاملة من ٧ مستشفيات فقط أثناء الحرب إلى ٣٤ مستشفى حاليًا.

وكشف التقرير عن عودة ٢١٤ مركزًا صحيًا موزعة على محليات الخرطوم المختلفة، مما أسهم في تخفيف الضغط على المستشفيات وتوفير خدمات الرعاية الأولية للمواطنين.

وأوضحت الشبكة، أن هذه العودة تمثل خطوة مهمة نحو إعادة تأهيل القطاع الصحي، لكنها لا تخفي حقيقة أن ٤٦ مستشفى لا تزال خارج الخدمة، وأن الحاجة ما زالت كبيرة لمزيد من الدعم الفني واللوجستي لإصلاح ما دُمّر، وضمان استمرارية تقديم الخدمات الطبية في مختلف المحليات. وأكدت الشبكة، أن الوضع العام في الولاية لا يزال هشًا، إذ تتفاوت الخدمات بين المحليات، غير أن الجهود المبذولة في إعادة تشغيل المرافق الصحية ساعدت في تحقيق بعض الاستقرار النسبي.

ودعت الشبكة، إلى مواصلة العمل على إعادة التأهيل، وتقديم الدعم اللازم للمرافق الطبية حتى تتمكن من تلبية احتياجات سكان ولاية الخرطوم في هذه المرحلة الحرجة. كشفت شبكة اطباء السودان، عن دخول ٢١٤ مركزاً صحي للخدمة حالياً مشيرة الي انه يمثّل رافعة أساسية لتقليل الضغط على المستشفيات، خصوصاً في الطوارئ والرعاية الأولية وفقا للتوزيع الجغرافي.

(الإمارات): الحكومة المدنية في السودان يجب ألا يكون لها مكان للإرهاب

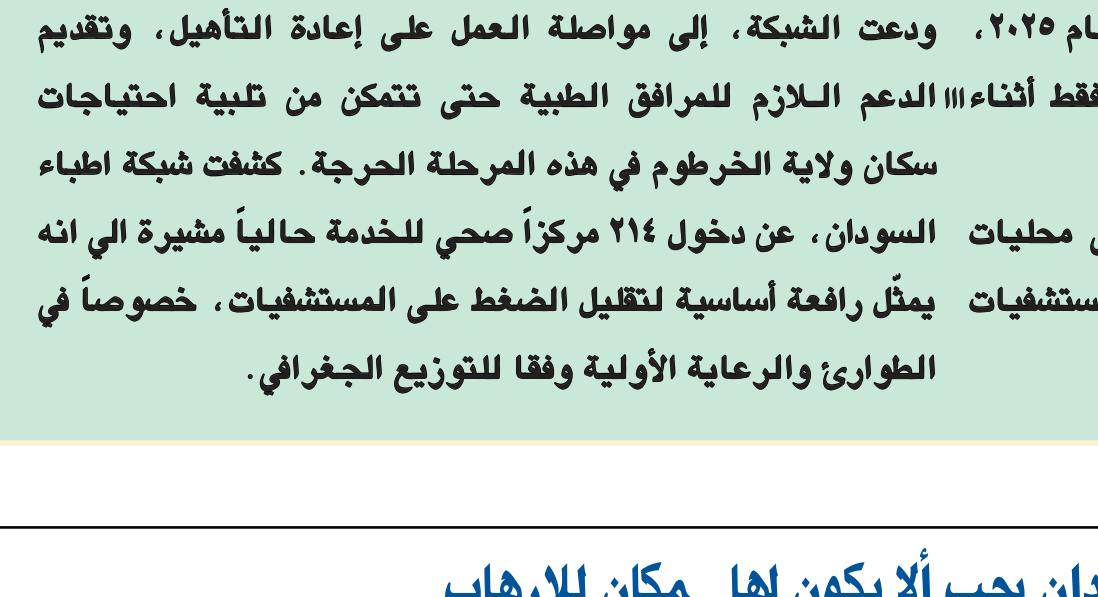

دبي: وكالات

أكدت وزيرة الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية أن الشعب السوداني يواجه معاناة إنسانية هائلة وصلت إلى حدّ المجاعة، مشددةً على وقوف بلادها إلى جانب الشعب السوداني في تطلعاته لإنهاء الحرب الأهلية وتداعياتها الإنسانية العميقة. وأشارت في خطابها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أهمية البيان الصادر عن المجموعة الرباعية بشأن السودان، والدعوة إلى هدنة إنسانية.

وأكدت أن السلام المستدام لا يمكن أن يتحقق بالحلول العسكرية، مشددةً على ضرورة الدفع نحو عملية انتقالية تفضي إلى حكومة مدنية مستقلة. كما شددت على أهمية تحقيق وقف فوري لإطلاق النار، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى جميع أنحاء البلاد. واختتمت الوزيرة بالتأكيد على أن الحكومة المدنية المرتقبة في السودان يجب ألا تخضع لهيمنة أي من الأطراف المتحاربة، وألا يكون فيها مكان للتطرف أو الإرهاب.

نائب رئيس القوى المدنية المتحدة بشرق دارفور (قمم) عبد اللّه ابراهيم آدم في حوار مع (الاشاوس)

سابقا عانينا من الحروبات القبلية في الولاية لكنها توقفت بعد هذه الحرب وتوحد الناس!!

من الشباب الثوريين والمناهضين لسياسات الانقاذ تعرض للاعتقال التعسفي والسجن من قبل في عهد والي ولاية شرق دارفور الأسبق انس عمر ، خاض تجار سياسية في الجامعات وكان قياديا في عدد من الروابط الطلابية. تنقل ما بين العاصمة الضعين والمركز وجمهورية مصر بحثا عن التدريب والتأهيل، كان من أوائل الأجسام الشبابية التى انحازت لمشروع الدعم السريع، انه الشاب المهندس عبد الله ابراهيم آدم نائب رئيس القوى المدنية المتحدة المعروفة اختصارا ب(قمم) عبد الله من مواليد محلية ياسين في غرب الولاية خريج هندسة شبكات حاسوب ، عمل بالجبهة الشعبية (يو بي اف) الفصيل السياسي لحركة عبد الواحد محمد نور ، عمل بعد الثورة في لجنة إزالة التمكين بالولاية، عدد من المحاور السياسية وحكومة تأسيس تناولناها مع ضيفنا بجانب محاور أخرى فإلى مضابط الحوار :

نقول لحكومة تاسيس بأن كل امال وتطلعات جماهير الهامش معلقة على عاتقكم

حميدتي بصدقه قادر على خلق فارق كبير وتبني التغيير الحقيقي في دواوين الدولة

قمم ائتلاف كبير جمع أكبر قوى سياسية وعسكرية في مشروع ، كيف يمضي. الائتلاف؟

نعم (قمم) ائلاف جمع كل الوان الطيف السياسي والشخصيات المناهضة لكل التشظيات في السودان. في البداية كانت التظيمات الموقعة في القوى المدنية المتحدة. ٦٨ تنظيما حاليا المنضوين، تحت تحالف القوى المدنية ١٣٠ على مستوى المركز. الولاية بها ٩ كتل ، الأولى التيار الفيدرالي للعدالة والديمقراطية، هذا التيار قوامه الأجسام الداعمة للدعم السريع انصهرت في جسم واحد واسمتها كتلة التيار ، هناك كتلة اللجان المدنية قوامها الشباب شبيهه بلجان المقاومة ، هناك كتلة ثالثة اسمها القوى الشعبية المناهضة للحرب وتضم كل الذين يقفون ضد الحرب النازحين ،الكتلة الرابعة ، هي كتلة التيار المهني الفدرالي شبيهه بتجمع المهنيين سابقا ، هذا يضم المدنيين على مستوى ديوان الحكم والإدارة وهي اكبر كتلة. الخامسة المجتمع المدني الفدرالي ، كل منظمات المجتمع المدني المؤمنين باهداف القوى المدنية المتحدة (قمم) ، هناك كتلة الحرفيين ، كتلة المجتمع الشعبي الاهلي وهي خاصة بالإدارات الأهلية في ترتيب الوضع وتنظيمه والمحافظة على الوضع في ظل هذه الحرب ، أيضا كتلة اسمها كتلة المجتمع الاهلي ، والشعبي على راسها عمدة، الأخيرة هي كتلة شركاء الدم وهم الحركات المسلحة أمثال مجالس الصحوة الثوري تمازج ، شجعان كردفان ، كتلة المنظمات السياسية أمثال تيار المستقبل .

في إطار الحراك السياسي المساند للدعم السريع باعتبار انه المدافع عن الحقوق بالسلاح بالانابة عنهم ؟

في إطار الحراك السياسي نقوم بكل الفعاليات المهنية التي ننظر لها بأنها وسيلة من وسائل تحقيق الغاية. ، نحن في تكوين القوى المدنية المتحدة قمنا باستخراج بيانات منددة بالقصف العشوائي للطيران خرجنا في تظاهرات منددة بالأعمال الاجرامية لطيران جيش الحركة الإسلامية عملنا ندوات تثقيفية. ونذهب إلى المعسكر ونقوم بتوعية الاشاوس ، ماذا تعني الحرب الأهداف العامة للقضية ، جذور الأزمة، الحل التضحية ، الثبات ، كل التوجيه الذي يحتاج له الأشاوش، نقوم بهذا الدور بالإضافة إلى الندوات السياسية نطلع جماهيرنا بالأهداف والوسائل التي من خلالها نستطيع أن نؤسس للسودان الجديد ، الخالي من العنصرية من الأمراض التي زرعها المؤتمر الوطني ، التشظي الحاصل، أيضا هناك ندوات للتعبئة والاستغفار والاجندات في كل الأحوال هي أجندة مدنية بالمناشط الجماهي، والقواعد والقرى والفرقان تعرفهم بحقوقهم والتماسك المجتمعي ، النسيج الاجتماعي ، بأهمية القضية التي من أجلها اشاوسنا يموتون من أجله ونصل لهم في كل المناطق على الاقل نقابل خطاب المؤتمر الوطني الذي يقول بأن من يقاتل هم الجنيديون او العرب ، نحن نتحدث لهذا الخطاب يخطاب شمولي يقولي كل الناس وحدوين.

الإدارة المدنية الموجودة على مستوى الولاية نعتبر أنفسنا الحاضة السياسية لها

إلى مدى استطعتم أن تحقق نجاحات أو اختراقات، عملية في التأكيد على توافق الجميع على قضية الراهن وعلى أهمية التماسك المجتمعي ؟

المجتمع عرف ان الدعم السريع يقاتل بالانابة عنهم

وصلنا لمرحلة كل المجتمعات على مستوى الولاية بمختلف التكوينات والقبائل وصلوا إلى أن القضية الراهنة ، هي قضيتهم جميعا ، هم مدركين لخطاب المؤتمر الوطني الذي يبثونه في السابق كان هناك تشويش، لكن الان هناك وضوح للهدف والرؤية ، المجتمع عرف ان الدعم السريع يقاتل بالانابة عنهم ، لذلك تدافع الجميع على مستوى ولاية شرق دارفور دارفور على مستوى تكويناتهم، المجتمعية تدفعوا وحملوا السلاح وهم في الخطوط الأمامية مع كل الاشاوس الموجودين بمختلف قبائلهم وتكويناتها الاجتماعية ومناطقهم ، الان المجتمع وعي القضية والأهداف السامية التي يقاتل من أجلها الاشاوس ، لذلك عندما قامت الحرب كل الناس في الولاية وصلوا الخرطوم والذين حافظوا على الأمن والوزارات وهم الشباب والمكتب التنفيذي للإدارة الأهلية بمختلف قبائلهم ، جسلوا وقالوا أن الحرب قامت والان لا توجد حكومة تريد أن تحافظ على ولايتنا، والنسيج الاجتماعي والسلام بين الناس في عهد المؤتمر الوطني كانت هناك حروبات قبلية موجودة على مستوى ولاية شرق دارفور ، لكن الآن الحرب وحدت الناس ، حاليا لا توجد مشكلة قبلية بين المكونات الموجودة في الولاية.

هذا ربما يؤكد بأن كل الحروب السابقة كانت مفتعلة ؟

نعم بالفعل كانت حروب مفتعلة استطاعت الاستخبارات العسكرية أن تؤثر في الناس وتفاعل الحروب حتى لا تتوحد وتحقيق الاستقرار من أولى اولوياتنا، التأسيس لجيش مهني، إعادة صياغةالخدمة المدنية ، إعادة اللحمة الوطنية وبناء السودان ، هذه من أهدافها، نحن نتطلع لأننا نريد أن نحكم هذه البلد ، هذا هو حق مشروع عبر اجندات مدنية أو عبر صناديق الاقتراع توافق الناس حاليا وعبر تحالف السودان التاسيسس لتؤسس لوضع جديد يشملنا جميعا والكل يجد نفسه.

(قمم) ائتلاف عريض يضم ١٣٠ تنظيما و(....) هذا ما ستطعنا أن نحققه من اختراق

جاءت تأسيس كحكومة ، كيف كان الاستقبال، ، هل كنتم من الأيادي التي عملت تأكيد التأييد المطلق من خلال التظاهرات المؤيدة؟

نحن في تحالف القوى المدنية (قمم) المتمثلة، في القيادة الأعلى هم الذين وضعوا البنية الأولى لتحالف تأسيس على المستوى. الأعلى على مستوى الولاية، كل الأنشطة الفعاليات التي صاحبت التوقيع على الميثاق والدور الكبير كنا من أوائل الولايات السباقة، وقد خرجنا وجماهيرنا مرحبين بالتوقيع على الميثاق الدستور واستطعنا أن نرسل رسالة للعالم والمجتمع الذي من حولنا المجتمع الدولي والاقليمي اخبرناهم بأن هذه الحكومة التي تمثلنا والبرنامج ، هذا التحالف الذي ننشده من خلاله نستطيع أن نحقق أهدافنا، أهداف وحدة السودان الوطن الواحد وعبره يمكن أن نحقق السلام.

في إطار التنسيق .. ماهي طبيعة العلاقة بينكم والجهاز التنفيذي والتشريعي ، هل هناك تشبيكات؟

الإدارة المدنية الموجودة على مستوى ولاية شرق دارفور نعتبر أنفسنا الحاضة السياسية لها، لدينا كتلة التيار الفيدرالي ، كتلة على مستوى المجلس الاستشاري وهو الذي قام بتكوين الإدارات المدنية على مستوى مناطق السيطرة ولاية شرق دارفور . المجلس الاستشاري كان المسؤول عن تكوين الإدارات المدنية ، مجلس التأسيس المدني القطاع القانوني وكل الأجسام مكملين وهناك تنسيق ، الإدارة المدنية من أولى اولوياتها وهي ليست سلطة إنما هي إدارة تحقق الخدمات الأساسية وتساهم في رتق النسيج الاجتماعي وتخاطب المنظمات الإنسانية لتوفير المساعدات للمواطنين الذين يعانون من ويلات الحرب ، الغذاء ، العلاج وغيرها ، هذه مهام الإدارة المدنية نحن من جانبنا لدينا تنسيق على مستوى الإدارة المدنية ومجلس التاسيس المدني

ماذا شان التنسيق مع حكومة تأسيس؟

ذهبنا إلى العاصمة الادارة نيالا بوفد برئاسة المهندس السيد محمود حمدان (العريض) وباركنا لهم الانتصار بتشكيل الحكومة التقينا بالسيد رئيس الوزراء محمد حسن التعايشي وبراكنا لهم قابلنا كل قيادات تأسيس، في إطار الإسناد من قبل الأجسام الحماهير وعدوا بأن امال وتطلعات الجماهير سترى النور رسالة للحكومة وهي تحمل امالكم وتطلعاتكم ؟

نقول لهم أن كل امال وتطلعات جماهير الهامش، معلقة على عاتقكم حكومة تأسيس الناس عانت من ويلات الحرب ، الظلم التهميش انعدام الخدمات ، الحروب القبلية . على الحكومة أن تغير الواقع إلى واقع افضل.

رسالة للرئيس ؟

رسالتي لمفجر ثورة ١٥ أبريل والهامش نقول له بأن كل جماهيرك على ثقة تامة بأن تحالف السودان التاسيسي قادر على تغيير واقع الحال إلى افضل إلى الجماهير وكل السودانيين ، الآمال كبيرة في أن كل مشكلات الماضي سوف تعالج في هذه الفترة ونحن على ثقة تامة بالقائد حميدتي وأنه بصدقه قادر على خلق فارق في طريقة إدارة الدولة وتبني التغيير الحقيقي في دواوين الدولة وتقديم الخدمات الناس واحلال السلام وتخليص الناس من الظلم

اختراقات خارجية ونشاط داخلي

حكومة تأسيس .. ٤٥ يوما من تدشين العمل

المجلسان حددا أولويات الحكومة في المرحلة المقبلة ووضعا خارطة الطريق

تقرير سوما المغربي

تمتلك حكومة الوحدة والسلام اليوم فرصة تاريخية لتوحيد شعوب السودان وتحقيق تطلعاتها، مستندة إلى دستور التأسيس الذي جمع بين الفرقاء وفتح بابًا نحو الانتقال السياسي المنشود. ورغم هذا الأمل، تظل الهشاشة القائمة في المشهد السوداني، خصوصًا في الجوانب الاقتصادية والسياسية، تتطلب دعمًا دوليًا وإقليميًا جادًا لتسهيل عملية الانتقال نحو دولة مستقرة يسودها التوافق. إن النجاح في بناء السلام المستدام ووقف نزيف الحرب مرهون بمدى فاعلية الحكومة في إدارة المرحلة المقبلة، خاصة بعد تشكيل جزء كبير من هياكلها ومؤسساتها. ورغم ما تحقق من نجاحات داخلية أكسبتها قدرًا كبيراً من الشرعية الشعبية، إلا أن التحدي الأكبر يبقى في نيل الاعتراف الدولي، والحصول على تعهدات واضحة بالمساعدات الاقتصادية والإنسانية، بما يدعم دورها كممثل فعلي لمطالب الشعب السوداني.، إن تجاوز حكومة التأسيس لعقبة الخارج عبر الدعم الجماهيري الواسع، وتبع ذلك عمل دبلوماسي وسياسي نشط لانتزاع الاعتراف الخارجي بها كحكومة انتقالية قادرة على تحقيق آمال السودانيين في بناء وطن يتسع للجميع، ويطوي صفحة الحرب والانقسام.

ـــ بداية ورؤية شاملة لإعادة بناء الدولة

سابقت حكومة تأسيس الأحداث والزمن وهي التي تشكلت رسميًا في شهر يوليو من العام ٢٠٢٤، بعد مشاورات سياسية واسعة ومفاوضات امتدت لأشهر، بين قوى الثورة وقادة المجتمع المحلي وممثلين من الحركات الثورية والمجتمع المدني. جاءت هذه الخطوة استجابةً لمطالب الشعب السوداني بإنهاء الفوضى، وبناء دولة مدنية ترتكز على العدالة والمساواة والتوزيع العادل للسلطة والثروة، وفي يوم ١٥ يوليو ٢٠٢٤، أدى أعضاء الحكومة القسم الدستوري أمام رئيس المجلس الرئاسي، في مراسم رسمية وُصفت بأنها بداية لمرحلة جديدة من تاريخ السودان، أُعلن فيها عن التزام كامل بالعمل وفق دستور التأسيس، الذي اعتمد كإطار قانوني لإدارة المرحلة الانتقالية. ضمت حكومة تأسيس مجلسًا وزاريًا متوازنًا يمثل مختلف مناطق السودان، مع التركيز على تمثيل قوى الهامش والشباب والنساء، وجاء تشكيلها كجزء من رؤية وطنية شاملة تهدف إلى إعادة بناء مؤسسات الدولة، وإنهاء الصراع، وفتح الطريق نحو سلام دائم وانتخابات ديمقراطية في المستقبل.

ـــ نشاط دبلوماسي وسياسي ومؤشرات إيجابية ..

بدأت الحكومة بأداء القسم هذا أحدث إختراق كبير جدا في الواقع إنعكس ذلك بأن الشارع السوداني في مناطق السيطرة ومن خارج الحدود تفاعل مع ذلك وأعلن تاييده وتحلقه حول الحكومة فمن بعد اداء القسم رئيس الوزراء بدأ في تشكيل جزئي لحكومته وبدأت عملها بصورة مباشرة، من جانب المجلس السيادي قاد نائب رئيس المجلس الرئاسي وفد رفيع وذهبوا في لقاء جرى في نيروبي مع مبعوث الأمم المتحدة العمامرة وكان اللقاء فاتحة خير للحكومة وكان فيه إشارات لهذه الجهة الإعتبارية قد تم اللقاء معها وتناول عدد من الموضوعات ما خرج منها كان يكفي فقط لأن يشير بآن هناك إعتراف ضمني ومناقشة مسألة المساعدات وغيرها من القضايا وتطرقوا إلى عملية وقف الحرب وكذلك الإختراق الثاني بالإتصال الهاتفي الذي اجراه المبعوث البريطاني برئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان دقلو وما جري خلاله ان تصدرت عملية السلام المشهد وكانت هذه الإختراقات هذا الجانب حرك عدد من الجهود في تجاه وقف الحرب وكان إجتماع الرباعية وهذا يمثل هزة كبيرة للطرف الآخر، باعتبار ان المخرجات أشارت إلى اصل القضية ووضع النقاط على الحروف وأشارت لإمكانية أن تتوقف هذه الحرب ويلتقي الطرفان ولم تجد استجابة من الطرف الآخر ولكنها كانت إشارة جيدة جداً في الجانب الآخر كان هناك اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن الموقف السوداني كانت مؤشراته جيدة وفاعلة.

ـــ خطوات نحو الإستقرار والسلام

داخليا كذلك شرع عضو المجلس الرئاسي حاكم إقليم دارفور في نشاط مباشر منذ أداء القسم تصدر هذا النشاط قضية التعليم وزيارات للعاصمة الإدارية نيالا تحسس من خلاله المشاكل الحقيقية وكانت فرصة جيدة لانه يضع التقاط على الحروف فيما يتعلق بمصير العملية التعليمية التي توقفت لعامين بسبب الحرب وتلاه عدد من الأنشطة واللقاءات السياسية لحاكم الإقليم لبلورة رؤاه حول ترتيبات تشكيل حكومة الإقليم وكان القرار الذي تلى ذلك هو قرار جمهوري بتكليف رؤساء الإدارات المدنيةوبافللم دارفور بتسيير أعمال شؤون الولاية إلى حين، وكان دافع كبير واعطى إشارات ممتازة في سبيل تحقيق ما تم الإتفاق عليه في نيروبي وبدأت تأسيس في تنزيل سلطات والآن دخل الولاة المكلفين في (مظومة) حكومة تأسيس واصبحوا مكلفين وهذا بالتأكيد سيلحق به قرار من هؤلاء الولاة بإعادة الثقة في المدراء العاملين بتولي زمام الأمر والمسؤولية إلى حين ترتيب ومشاورات تتعلق بالتوصل لنتائج إيجابية بإكمال تشكيل الإدارات.

ـــ استقرار العاصمة نيالا باجتماعات ونشاط سياسي مكثف

في العاصمة نيالا الوضع يسير نحو الإستقرار وكان الإختراق الكبير هو الإجتماع الذي جرى وجمع أعضاء مجلسي السيادة والوزراء، بعضوية الوزراء الذين تم تعيينهم، خرج الإجتماع بمخرجات جيدة ربما لم تخرج التفاصيل للعلن ولكن كانت هنالك قضايا تم حسمها ولكن بحسب ما خرج بصورة رسمية أن هذا اللقاء ناقش أولويات الحكومة وهذه نقطة جيدة يمكن أن تفتح الباب واسعا ان تكون الأيام القليلة المقبلة هي فاتحة خير لأن تتم ترتيبات حقيقية لعمل الحكومة بصورة قوية الآن بدأ تجهيز البنوك والصرافات والترتيبات الإدارية الأخرى والمقرات في العاصمة الإدارية نيالا أصبحت جيدة والعاصمة تغير شكلها ومظاهر الدولة تبدت في في كل أطرافها هنالك حراك سياسي.

ـــ ترتيبات حكومية وعودة الأوراق الثبوتية

هنالك نشاط كبير جدا لوزير الداخلية من جانبه أيضا فقد قام بعقد عدد من اللقاءات الكبيرة بجهاز الشرطة وهذه كانت ممتازة جدا تحدث فيه عن القضايا الأساسية التي كانت مفتاح حقيقي تناول عملية معالجة الأوراق الثبوتية التي حرم منها كل مواطني مناطق سيطرة الدعم السريع وكانت هذه عزلة، وتحدث الوزير عن ذلك بصورة صريحة وان الترتيبات بدأت والأيام المقبلة القليلة القادمة سيتم العمل وفق خطة استخراج الجوازات والشهادات الثبوتية وغيرها من الأوراق الثبوتية التي تثبت هوية المواطنين التي منعوا عنها خلال السنتين الماضيتين.

المكتبات تعود بقوة... والبضائع تنعش المحال التجارية

سوق الضعين الكبير .. نبض يتجاوز التحديات ويفتح الأبواب ..

ملبوسات و(هتش) وفواكه خضروات، ولحوم تزين رصيف السوق

رغم شح السيولة، قوة شرائية تُدهش الجميع

قامت صحيفة (الأشاوس) بجولة داخل سوق مدينة الضعين الكبير، شملت محال بيع اللحوم والخضروات والفواكه، وفي الجانب الآخر علت صيحات الموضة مع أجمل الملبوسات والأحذية الرجالية والستاتية. حتى الساعات والعطور والهواتف تجدها مصطفة على امتداد البصر.

دلالات في الجولة

هذه الجولة حملت الكثير من الدلالات، أهمها أن نعمة الأمن والاستقرار بدأت تترسخ، وهو ما شجع التجار على جلب البضائع وتنويعها.

المكتبات.. حضور متجدد..

قال خالد جمال عبد الهادي، صاحب مكتبة المسيد التي تعمل في الأدوات المكتبية والمدرسية والاختام والدفاتر والأقلام، إضافة إلى خدمات الطباعة: الفترة الأخيرة كانت صعبة، لكننا واصلنا العمل ولم نتوقف. الهادي تفال بانتعاش أكبر خلال الفترة المقبلة للسوق وأشار إلى أن المكتب لم تتوقف من أكثر من ٣٠ عاما وظلت صامدة أمام كل التحديات

البطيخ يظهر مع الموسم..

في جانب آخر من السوق، كان بائع البطيخ موسى يتجول بعربته اليدوية. استوقفنا لالتقاط صورة، وسألناه عن وفرة الإنتاج والأسعار، فأوضح أن موسم الحصاد بدأ للتو، وأن الأسعار في هبوط تدريجي.

إقبال على اللحوم رغم الغلاء..

أما محال بيع اللحوم، فقد شهدت هي الأخرى حركة نشطة، رغم الارتفاع النسبي في أسعارها، انطلاقاً من حقيقة أن الولاية تشتهر بتربية الماشية وتوفير اللحوم بأنواعها الأمر الذي يطرح سؤال لماذا ترتفع اسعار اللحوم ؟

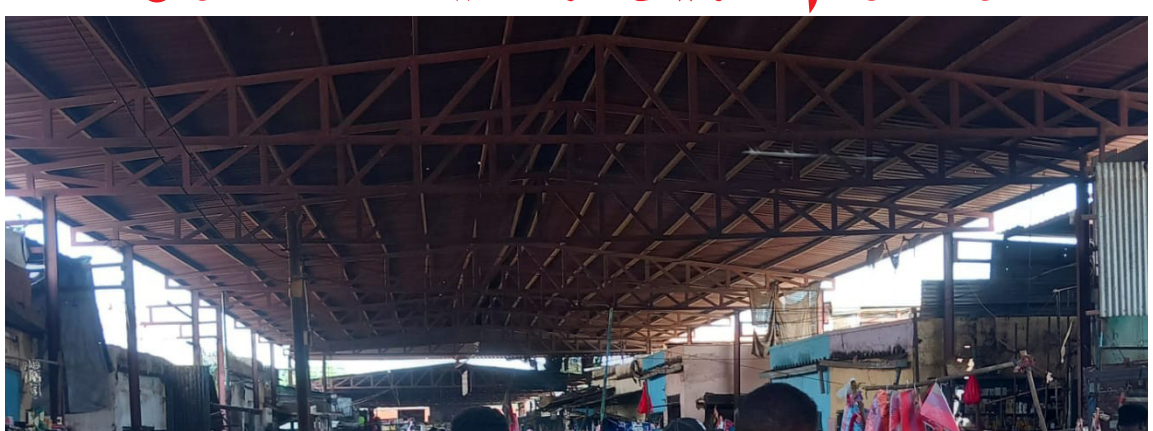

بساطة وراحة وانعدام لمظاهر الباذخة

اجتماع مجلسي الرئاسة والوزراء .. وضع التحديات أمام الطاولة!

تقرير : الأشاوس

الاجتماع الأول المشترك بين المجلسين (الرئاسي والتنفيذي) لحكومة تأسيس اجتماعٍ بالغ الأهمية

انعقد أول لقاء يجمع بين السلطتين: الرئاسية والتنفيذية لحكومة السلام والوحدة، في بادرة جسدت عمقَ أهداف الحكومة وارتباطَها بقيم الشعب وتلاصقَها مع البسطاء والعامة وغمار الناس الذين لم تهتم بهم حكومة من قبل. مثل الاجتماع لقاءً نوعياً في كل شيء من حيث البساطة والراحة وانعدام المظاهر الباذخة لشهوة السلطة؛ إذ عُقد الاجتماع الأول على رصيف أحد الأودية خارج الغرف المغلقة، إيذاناً بماهية الحكومة التي تكونت بأمر الجماهير وتعود إليهم وتمثل إنسانهم بكل وضوح وشفافية، التي افتقدتها أروقة السلطة وحكومات ما بعد الاستقلال وريثةَ الاستعمار في دولةِ ٥٦، والتي تُفكّك الآن بالعمل والجهود المخلصة من حكومة تأسيس التي تسعى إلى تغيير مفاهيم السلطة وسطوتها الغاشمة. حيث تبدأ مفاهيم جديدة للسلطة أكثر تماسّاً مع الجماهير وتشبههم، مستلهمةً التراث (الـ«ضرا») ومطورةً له، في سابقة تؤكد عودة السلطة إلى حضن الجماهير بعد اغتراب طويل.

الأول المشترك بين المجلسين (الرئاسي والتنفيذي) لحكومة تأسيس اجتماعاً بالغ الأهمية لمناقشة أوضاع استكمال الحكومة والملفات الهامة التي تنظرها في ظل أوضاع بالغة التعقيد نتيجة الحرب المفروضة من قبل متشددي الحركة الإسلامية ومنازعة الشرعية لحكومة الأمر الواقع، وما تختزنه هذه القضية من ارتباطات خارجية في التواصل مع المجتمع الدولي وإقناعه بعدالة قضيتها وبشرعية تمثيل الشعب السوداني والقيام بمهامها في تسيير دولاب الدولة. كما وُضعَت الترتيبات النهائية لتكملة الأجهزة الدستورية والتشريعية للحكومة؛ كل ذلك منوطٌ بمخرجات هذا الاجتماع التي تنعكس أهميتها في صُلب هذه القضايا والملفات العاجلة لإنجاز تكوين الدولة المنشودة.

حياة الناس تتصدر الأجندة...

يرى عدد من المتابعين والخبراء الاستراتيجيين أن أهمية الاجتماع تتجلّى في الملفات التي سيواظب على مناقشتها، والتي قد تقود إلى انتقالٍ في قضايا المواطنين وهمومهم واحتياجاتهم الضرورية التي حُرِموا منها على يد حكومة الأمر الواقع؛ من أوراق ثبوتية وحقوق دستورية وإعانات اجتماعية، إلى تخريب البنية التحتية والمرافق الخدمية عبر قصف طيران الفلول الممنهج والمقصود، مما يلقي عبئاً إضافياً على حكومة تأسيس. ولهذا يعطي الاجتماع الأول المشترك بين المجلسين الرئاسي والوزاري أهمية بالغة نتيجة ارتباطه المباشر بحياة الناس وتطوير الدولة وتأسيسها وفق مفاهيم العدالة والحرية والسلام، وتحقيق آمال الشعب في دولة كريمة لا تُمسّ حقوق مواطنيها الدستورية ولا تزرع الفرقة بينهم بتأليب بعضهم على بعض؛ على عكس منهج حكومة الأمر الواقع واستخباراتها العسكرية التي أدمنت سياسة التفرقة بين القبائل والمجموعات المتجاورة وهتك نسيجها الاجتماعي بسياسة «فرّق تسد» لتظل متحكّمة في مصائر الشعوب. الآن تبدأ هذه الشعوب تحررها من خلال ما يقوله الاجتماع وما لا يقوله، حيث يمثل الأمل والبشارة التي حلموا بتحقيقها طويلاً وقاتلوا من أجلها سنينًا، وها هم الآن يجنون ثمار جهدهم وتضحياتهم بالدماء والدموع.

أحد مؤسسي المدفعية وإدارة الشؤون المالية بالدعم السريع القائد ابراهيم صالح النيل في حوار مع (الأشاوس) ٢/١

تأخير المرتبات لتريبات من القيادة العليا وربما نسمع خبر جيد في مقبل الأيام

في حوار مع صحيفة (الأشاوس)، فتح القائد ابراهيم صالح النيل، أحد مؤسسي المدفعية وإدارة الشؤون المالية بقوات الدعم السريع، قلبه وقصصه الميدانية أفصح بصراحة عن التحديات المالية وتأخير المرتبات، والبشريات المنتظرة، وقفنا إلى تدريب القوات وتنظيمها في ميادين القتال، مروراً بدوره في تأسيس المدفعية والتنسيق مع القيادات والشهداء، يقدم إبراهيم الهادي رؤيته وتجربته التي تعكس التزامه العميق تجاه الوطن والقوات، بالإضافة إلى تقييمه للأوضاع الراهنة وتأثير العقوبات الأمريكية على القيادة في بورتسودان. هذا الحوار ياتي كنافذة على واقع القوات النظامية ومسار عملها في مراحل حاسمة من تاريخ السودان العسكري والسياسي، فالى مضابط الحوار :

قائد الدعم السريع كرمني لتفوقي على زملائي في الأجهزة النظامية وإحراز المرتبة الأولى

حوار إبراهيم أبو جا

بداية نتعرف عليك عن قرب القائد إبراهيم؟

إبراهيم صالح النيل الطاهر من مواليد ولاية جنوب كردفان منطقة أبوسفيفة ريفي مدينة كادقلي.

متى إلتحقت بصفوف قوات الدعم السريع وكيف كانت البدايات؟

إلتحقتُ بقوات الدعم السريع في العام ٢٠١٦، الدفعة الخامسة، وكنا بمعسكر جبل كردفان الأبيض، وتم تخريجنا في ولاية سنار بمدينة سنجة.

الأوسمة والنياشين التي تحصلت عليها طيلة الخدمة العسكرية؟

تحصلتُ على وسام التميز من فرع المعاهد والكليات (دورة قادة فصائل بمعهد المشاة جبيبت)، هذا الوسام يمنح دائماً لأول الدورة.

حظيت بتكريم رفيع من قائد قوات الدعم السريع؟

نعم، بالفعل تم تكريمي من السيد القائد. كل شخص في هذه الدنيا يتمنى النجاح والتوفيق. تم اختيارنا لدورة قادة فصائل مشتركة مكونة من قوات الدعم السريع والقوات المسلحة وجهاز الأمن وكان ذلك في يوليو ٢٠١٧، وكان دافعي أن أحرز مرتبة تشرف قيادة الدعم السريع ومن بعد ذلك تشرفني على المستوى الشخصي. وكانت هذه أول دورة تشارك فيها قوات الدعم السريع، والحمد لله نلت المرتبة الأولى على مستوى الدورة وتم تكريمي بواسطة السيد قائد قوات الدعم السريع بمكتبه بالخرطوم ٢ وكانت لحظة جميلة وشعور طيب.

أماكن بدأت منها مسيرتك العسكرية؟

بدأت مسيرتي ضابطاً بقوات الدعم السريع بالمجموعة ١١ كردفان تحت قيادة الشهيد عبد المنعم شريا حيث استلمت مهام الشئون المالية والإدارية بالمجموعة حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٨، حيث نقلت إلى الدائرة الهندسية الخرطوم ومنها إلى دائرة المدفعية، ومنها إلى قاعدة فتاشة العسكرية، ومن ثم المدفعية الرابعة وأخيراً المجموعة ٣٠٦ م/د.

ماذا عن علاقاتك مع القادة في كردفان وخاصة الشهداء (شريا، حسبو، ماكن الصادق)؟

نسأل الله تعالى أن يرحمهم ويغفر لهم ويسكنهم فسيح جناته مع الشهداء والصالحين والنبيين، وأن يجعل الخير والبركة في ذريتهم وأن لا يفتننا بعدهم ولا يحرمنا أجرهم. نحن جميعاً أبناء منطقة واحدة، تجمعنا كل الأعراف والتقاليد ونسكن منطقة واحدة نلتقي دوماً في المناسبات والأعياد والأسواق وتجمعنا علاقات وصداقات طيبة جداً. هذا كله قبل الدعم السريع، فعند تكوين قوات الدعم السريع كانوا هم نواة هذه القوات وأتينا نحن من بعدهم، وعملنا جميعاً بقطاع كردفان، فكانت العلاقة قوية جداً والتنسيق بيننا عالٍ في كل شيء.

ماهي أوجه الاختلاف بين قيادة (كردفان) والخرطوم من حيث الاهتمام؟

تعتبر العاصمة هي رئاسة القوات وأماكن تواجد الدوائر الرسمية والإدارات المتخصصة، لذلك يكون الاهتمام تلقائي من قادة الوحدات داخل العاصمة، وكذلك الزيارات المعلنة وغير المعلنة من السادة القادة كلها لها الأثر الكبير في ظهور هذه الوحدات بصورة مشرفة ولافتة، عكس الوحدات خارج العاصمة.

لا شك إنكم من ضمن القيادات العسكرية التي ساهمت في تأسيس مدفعية الدعم السريع؟

لأمانة التاريخ، كنت الضابط الثاني الذي نُقل إلى دائرة المدفعية بعد مديرها، ذلك لأنني ضابط مدفعية في المقام الأول. تم نقل كل ضباط المدفعية من الوحدات والإدارات وكان ذلك بقاعدة فتاشة العسكرية. التقى بنا الأخ الرائد حبيب علي حريكة شامر وتم تكليفنا بتجنيد قوات المدفعية وتدريبهم تدريب متخصص في يناير ٢٠١٩، ومن ثم تم تكوين قوة المدفعية الرابعة ولاحقاً تم تقسيمها إلى عدد ٦ مجموعات مدفعية متخصصة.

انتقالكم من قطاع كردفان (المجموعة ١١) إلى المدفعية، الأسباب والدواعي؟

جرت العادة أن يتنقل الضابط بين الوحدات بين عامين إلى ثلاثة أعوام روتينياً بدون أي أسباب، وهنالك تنقلات تحدث بسبب بعض المشاكل والتقارير، إلا أنني نُقلت إلى الدائرة الهندسية لتوافر بعض الشروط الأكاديمية الخاصة، حيث تم نقلنا مع الأخ الوليد تية وإسماعيل الذبيح، ونحن الثلاثة نحمل درجات علمية في مجالات مختلفة، فكان النقل لتأسيس دائرة الهندسة

كيف استطعت أن تجمع بين علوم الاقتصاد والقيادة وفن العلاقات العامة؟

كل هذه الأشياء من العلوم والمعارف مرتبطة ببعضها البعض، ففي علوم الاقتصاد والإدارة نجد محاضرات عن العلاقات العامة وكذلك العلاقات الاجتماعية والصناعية وغيرها. الشخص الحصيف هو من يطور هذه الأشياء من أجل تحقيق أهداف المشروع أو المؤسسة.

حدثنا سيادتك عن تكليفكم بإدارة المكتب المالي لقطاع أم درمان وخاصة المجموعة (٣٠٦م/د)؟

بعد نشوب حرب ١٥ أبريل وكنا وقتها بالمجموعة ٣٠٦ م/د مقر المؤتمر الوطني، تواصلت معنا القيادة العليا بشأن تصريف مرتبات القوات وبدأنا فعلاً بقطاع الخرطوم وقطاع بحري ومن ثم انتقلنا إلى منطقة أم درمان. بعد الانتهاء من أم درمان وتبليغنا للخرطوم، أصبح توافد القوات كثيراً جداً على أم درمان، وكان لابد من وجود مكتب مالي منفصل يوفي بالتزامات هذه القوات. تم ترشيحي لهذه المهمة وباشرت عملي مديرا لمكتب مالي أم درمان في نوفمبر ٢٠٢٣، وكانت فترة مليئة بالبذل والعطاء والتفاني وروح العمل الجماعي. وهنا لا بد لي من كلمة شكر في حق سيادة اللواء عبد الله أبكر محمد باشا (قروش) وسيادة اللواء الركن حسن محجوب الفاضل وسيادة العميد علي إحيمر والعميد حامد موسى عناد زمام (بقوج) وكلهم تعاقبوا على قيادة أم درمان المتقدمة. كما لا يفوتني شكر كل قادة المحاور والإدارات بمنطقة أم درمان.

تجري الآن عملية حصر للشهداء والمصابين وجرحي العمليات لتوفيق أوضاعهم

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

نجاح الثورة

ظهرت بوادر نجاح الثورة، وانعكست معالم القيادة الرشيدة لحكومة (تأسيس) خلال الاجتماع فوق العادة الذي جرى على ضفاف احد الاودية، في المكتب التنفيذي للحكومة بقيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو، وحكومته التي جمعت بين البساطة وإظهار الهيبة. وقد بثت القنوات الفضائية ومنصات حكومة (تأسيس) مقاطع (فيديو) وصوراً للرئيس وأعضاء حكومته وهم يفترشون الأرض في أحد الأودية في دارفور.

هذا المشهد قد يبدو للبعض غير عادي، فيما يراه آخرون أمراً طبيعياً. لكن عند عدد من الخبراء والاستراتيجيين، فإنه يحمل رسالة واضحة للمشككين في نجاح الحكومة. ففي مجمله، المشهد كان مليئاً بالدلالات السياسية التي عكستها طبيعة المكان وطريقة العرض والأشخاص الذين ظهروا مع حميدتي. أبرز هذه الرسائل أن وجود الفريق وأعضاء المجلس الرئاسي وحكومته في مناطق سيطرتهم يرمز إلى أن السلطة انبثقت من هذه الأرض، وأنهم موجودون في دارفور نفسها، لا يحكمونها من بعيد. كما أن الاجتماع الذي ناقش قضايا وتحديات الحكومة من قلب دارفور أكد على الارتباط المباشر بالواقع المحلي. كذلك، عكس الحوار الجاذب بين الأعضاء بساطة حكومة (تأسيس)، وهو ما منح الاجتماع رمزية خاصة لأبناء الهامش. وقد تناولت بعض القنوات الفضائية تلك النقاشات باعتبارها مؤشراً على سير العمل في مؤسسات الحكومة وما تخطط له في المرحلة المقبلة.

أما البعد الأهم، فهو ما يلامس مشاعر الذين قدّموا أرواحهم فداءً لهذا الوطن ومن أجل قضايا الهامش. فقد تجسد في شخصية القائد محمد حمدان دقلو الذي عُرف ببساطته واعتداده بالجلوس وسط جنوده وضباطه، وهو ما جعل المشهد مألوفاً لهم، بل وقريباً من قلوبهم.

تأسيس.. أمل الشعب السوداني

كتب: مبارك طلحة

ظهر بالأمس، في قمة التواضع، رئيس المجلس الرئاسي لجمهورية السودان الفريق أول محمد حمدان دقلو، وأثبت للعالم أن الحكم تكليف لا تشريف، وأن الخدمة لا تسلط. رجال الدولة الحقيقيون هم من يتركون القصور ليجلسوا على الأرض؛ إنهم قادة بسطاء في المظهر، كبار في المعنى، يحيون بصدق ويقودون بعدل. هذا يثبت أن السلطة لا تفسد النفوس الطاهرة، أما القطيع من (البلابسة) فليس لهم فقه.

تأسيس من أجل الحرية التي لا يعي معناها القطيع، ومن أجل السلام والعدالة والمساواة والتنمية والازدهار، ليكون للسودان وجود مؤثر في العالم ونخرج من الحضيض الذي أوصلتنا إليه هذه الشرذمة من المجرمين.

تأسيس من أجل اقتلاع عصابة المجرمين والفاسدين وتجار الدين ومحاسبتهم على جرائمهم في حق الوطن والمواطن، كي يكون لنا وطن يحكمه الشرفاء من أبنائه. تأسيس من أجل إعادة العزة والهيبة للسودان وحكامه بعد أن تلاعب بها وأذلها البرهان وعصابته.

تأسيس من أجل رتق النسيج الاجتماعي للوطن والمحافظة على ما تبقّى منه، وتحرير ما احتُلّ منه بعد أن ضيّعت عصابة الكيزان ثلثه وتسعى لضياع جزءٍ آخر منه كما باع بعضهم أجزاءً أخرى وكل ذلك من أجل البقاء في السلطة ومواصلة الفساد والإجرام.

تأسيس من أجل جيش قومي مهني واحد، قوي ومهاب، يستطيع المحافظة على حدود البلاد وحماية الشعب، ويتمكّن من تحرير الأجزاء المحتلة من الوطن بعد أن دمّره الفلول وأذلّوه وفقدوا هيبته ومكانته.

تأسيس من أجل أن يحتل السودان مكانه الطبيعي في طليعة الأمم.

كردفان لم تكن نقطة عبور لفك حصار الفاشر؟

العرجا لمراحا

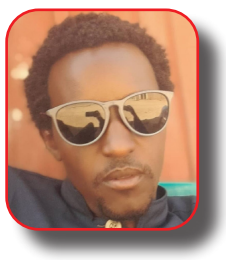

مبشر تورشين

شهدت كردفان معارك عنيفة في أم صميمه والخوي وأم سيالة وغيرها من المناطق، شُنّت من قبل المليشيات الإرهابية. لكن قواتنا صَدّت هذا الهجوم، وتم الاستيلاء على عدد من سيارات المليشيات، وأُسر عدد من عناصرها. كردفان لم تكن نقطة عبور لفك الحصار أو لبابنوسة القمير؛ فقد تجاوز أبطال الجاهزية كل المحطات، والآن مبدأ الحسم مطبق ضد كل متربص. هذه رسالة لكل الأشاوش في كل المحاور القتالية، وبالأخص في إقليم كردفان: عليكم بمبدأ الحسم في كل شيء، والعين الساهرة لملاحقة المليشيات الإرهابية الدموية. لا تراجع ولا تهاون. شعارنا: هذه أرض نموت فيها فرداً فرداً، لا تراجع بل اقدام. ندعو كل الأبطال في الولايات والمحليات والوحدات الإدارية إلى الحضور في تحرير الأبيض وبابنوسة والفاشر، ونعلن أن تحرير السودان سيبدأ من كوستي وأمدرمان ومدني. نرجو الحرص على الحضور. التحية لكل الأشاوش فرداً فرداً، وخصوصاً لأبطال الفاشر.

وليتنافس المتنافسون الأشاوش يتنافسون في تحرير الأبيض والفاشر، ومن يرفع راية التحرير. نترحم على شهدائنا الأبرار، ونسأل الله الشفاء العاجل لجرحانا، والعودة للمفقودين إن شاء الله. الأشاوش في الميدان.

المستشفيات بين الإهمال وتحديات الصحة العامة في دارفور وكردفان

علي الماحي

في ظل الظروف الصحية المعقدة التي تمر بها مناطق دارفور وكردفان، تبرز قضية المستشفيات والمرافق الطبية كواحدة من أكثر الملفات إلحاحاً وأهمية. فالصحة ليست ترفاً يمكن تجاوزه أو تأجيله، بل هي أساس الحياة الكريمة وحق أصيل لكل مواطن. ومع ذلك، ما تزال الأوضاع داخل المستشفيات في تلك الأقاليم تعكس واقعاً مقلقاً يهدد حياة المواطنين ويقوّض ثقتهم في المؤسسات الصحية. عند زيارة أي مستشفى في دارفور أو كردفان، يلاحظ المرء منذ الوهلة الأولى حجم التدهور في البيئة الصحية: ممرات مزدحمة بالمرضى وذويهم، نفايات طبية ملقاة من دون معالجة سليمة، غرف مياه تفتقر إلى الحد الأدنى من النظافة، وانعدام شبه تام لوسائل التعقيم والتهوية. هذه المشاهد لا تعكس صورة مؤسسة تقدم خدمة إنسانية، بل تثير المخاوف من أن تتحول المستشفيات نفسها إلى بؤر لنقل الأمراض المعدية بدلاً من أن تكون أماكن للعلاج والشفاء.

من أبرز المشكلات التي تواجه تلك المستشفيات ضعف الاهتمام بالصحة الأولية. فبدلاً من أن تكون النظافة العامة والتعقيم أولوية يومية، تحولا إلى أمر ثانوي لا يحظى بالاهتمام الكافي. المواطن الذي يلجأ إلى المستشفى طلباً للعلاج يجد نفسه يصطدم بواقع غير إنساني، حيث المرافق الصحية داخل المستشفيات ـ من دورات المياه إلى أماكن الانتظار ـ غير صالحة للاستخدام، مما يفاقم معاناته ويزيد من احتمالية تعرضه لأمراض إضافية.

ويشتكي الكثير من المواطنين من أن دخول دورات المياه داخل بعض المستشفيات يمثل مغامرة حقيقية؛ فهي إما مغلقة أو غير صالحة، وفي حال كانت متاحة فإنها تفتقر إلى المياه الجارية والصابون وأدوات التنظيف الأساسية. كيف يمكن لمريض يبحث عن العلاج أن يثق في مؤسسة لا تحافظ حتى على الحد الأدنى من بيئتها الداخلية؟ هذه الأسئلة تطرح نفسها بقوة وتحتاج إلى إجابة عملية من المسؤولين.

المخلفات الطبية بدورها تمثل خطراً مضاعفاً. ففي غياب آليات فعّالة لجمعها والتخلص منها وفق المعايير الصحية العالمية، تتحول إلى مصدر للتلوث البيئي وانتقال العدوى. الأدوات الحادة والمستهلكات الطبية الملوثة غالباً ما يتم التعامل معها بطرق بدائية، مما يشكل تهديداً مباشراً للعاملين في القطاع الصحي وللمجتمع بأكمله.

إن الحاجة ماسة اليوم إلى تحرك عاجل من وزارة الصحة في حكومة السلام والوحدة، لمراجعة أوضاع المستشفيات في دارفور وكردفان، وإطلاق خطة متكاملة لإصلاح البيئة الصحية. الإصلاح لا يتطلب فقط تحديث البنية التحتية وتوفير المعدات الطبية، بل يبدأ من أبسط الإجراءات: الاهتمام بالنظافة اليومية، تدريب الكوادر على أساليب مكافحة العدوى، وضمان أن تكون المرافق الصحية في حالة تسمح باستخدامها الآمن. الصحة العامة ليست مجرد ملف إداري، بل هي قضية إنسانية تمس حياة كل مواطن. ومهما كانت التحديات الاقتصادية والسياسية، فإن الحفاظ على بيئة صحية داخل المستشفيات يجب أن يكون على رأس الأولويات. فالمواطن الذي يضع ثقته في المؤسسات الطبية يستحق أن يجد مكاناً نظيفاً، خالياً من المخاطر، يليق بكرامته الإنسانية ويضمن له حقه في العلاج الآمن.

لله والوطن

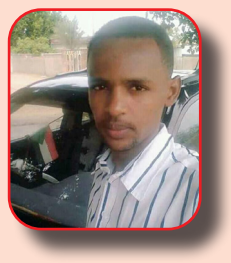

مكي حمد الله

الضربة القاضية وإعلان النصر في الفاشر.

على الورق تم تحريرها بنسبة ٩٩٪ ولم يتبقى منها إلا إنتظار البيان الرسمي من حكومة تأسيس بتحرير الفرقة السادسة مشاه وضمها للأراضي المحررة من هيمنة السودان القديم وبعدها لن يجد الجيش وفلنقاياته مكان آمن يختبأون فيه والبل يسع الجميع الآن الجيش جمع كل البيض الفاسد في سلة واحدة وهي كردفان معارك كردفان التي تدور الآن هي من تحدد المنتصر ومن هو المهزوم وإذا أرادت قوات الدعم السريع متمثلة في جيش السودان الجديد الإنتصار عليها بعدم الإستهتار بالعدو وضربه بيد من حديد دون رحمة ومن غير ميع ولا بيع يجب ان يكون كل تركيز جيش السودان الجديد نحو القضاء على الفلنقايات وعدم الإلتفات وضياع الوقت بجمع الغنائم عندما بدأت الحرب وفي الشهور الأولى أشبال الدعم السريع كانوا يقاتلون كالاسود ولم يلتفتوا قط للغنائم وجمع عربات العدو بل أحرقوا كل عربات الجيش المهزوم في الخرطوم وبحري وبالأخص في امدرمان تم حرق أكثر من ٥٠٠ كروزر داخل المطبعة العسكرية كرري هذا هو الاسلوب الذي يجلب النصر لا نريد شئ من الأعداء عرباتهم المعطلة ادوها نار طوالي ليبث في قلوب الأعداء. الذعر والهلع بسبب التفكير في جمع الغنائم والتجمع لإصلاح العربات المعطلة ومحاولة إصلاحها أو. سحبها فقدنا كثير من الأبطال ويجب أن لا تتكرر تلك الأخطاء كسرة

الضربة القاضية وإعلان النصر في كردفان القوة الصلبة للجيش المهزوم زايد فلنقايات حركات الإرتزاق. توجد في كردفان والقضاء على هذه القوات لا يأتي بالتهاون. وعدم الإنضباط بل بالعزيمة والإصرار هذا هو الوقت المناسب لصدور التعليمات بالهجوم الشامل والاشاوس لها بإذن الواحد الأحد من يملك رجال كأشبال الدعم السريع لا ينتظر العدو بل يذهب له في مكانه ويلجمه لا إله إلا أنت. سبحانك إني كنت من الظالمين.

وقفة..

سوما المغربي

الوعي سلاح النصر في معركة السودان الجديد

بناء الدولة يمثل عهدًا جديدًا في تاريخ السودان، تقوم ركائزه على التضحيات الجسيمة والانتصارات التي حققتها قوات السودان الجديد في الميدان وهو بفضل أشاوسنا الذين لم يتزحزحوا يوما عن نصرة قضيتهم، هذا النصر لم يكن عسكريًا فقط، بل كان انتصارًا لإرادة الشعب، ورفضًا للظلم والتهميش. فقد مهدت الانتصارات الطريق نحو تأسيس دولة العدالة والمواطنة، دولة تُبنى بالإرادة الشعبية وتُدار بالمؤسسات لا بالولاءات.
اليوم، تبدأ صفحة جديدة عنوانها السلام، الحرية، والوحدة، بفضل من صمدوا في الميدان، وقدموا أرواحهم لتُولد دولة تليق بالشعب السوداني وتحقق أحلامه في وطن حر، عادل، وشامل للجميع.
منذ اندلاع الحرب، كانت رسائل القيادة واضحة ثابتة فالوعي والانضباط هما الطريق نحو النصر الحقيقي. فالنصر لا يُقاس فقط بما يُنتزع في ساحات القتال، بل بما يُبنى من وعي، وما يُصان من قيم، وما يُحترم من مبادئ إنسانية.
وفي هذا السياق، تهيب إدارة التوجيه المعنوي بجميع منسوبي قوات تأسيس السودان الجديد، من ضباط، وضباط صف، وجنود، برفع مستوى الالتزام والانضباط، والتحلي بأقصى درجات الحذر، سواء في أوقات المواجهات أو خلال فترات الاستقرار.
وقد أصدرت الإدارة موجهات صارمة، يأتي على رأسها حظر التصوير أو نشر أي محتوى ميداني دون الرجوع إلى الجهة المختصة. كل المواد الإعلامية يجب أن تُرسل للدائرة المختصة والتقيد بما تصدره إدارة التوجيه المعنوي، وهي الجهة الوحيدة المخوّلة بالنشر الرسمي، حفاظًا على أمن القوات وسلامة الخطط العسكرية.
كما شددت التعليمات على منع استجواب أو تصوير الأسرى تحت أي ظرف، وضرورة تسليمهم فورًا لجهات الاختصاص، التزامًا بالقانون الدولي الإنساني، واحترامًا لمبادئ الثورة.
وأكدت القيادة أن الالتزام الأخلاقي ليس خيارًا بل واجب، فكل تجاوز يمس كرامة الإنسان أو ينتهك حقوقه يُعد خروجًا عن روح تأسيس وقيم السودان الجديد. فقوات تأسيس لا تحمل السلاح إلا دفاعًا عن النفس، وعن حقوق الشعب السوداني، وحقه في وطن يُدار بإرادته، ويُبنى بثرواته، الوعي في هذه المرحلة هدف ووسيلة وضرورة وجود. فالنصر الذي لا يحمي القيم، ولا يرفع من مكانة الإنسان، ليس نصرًا نريده وهذا ما تعلمناه من قائدنا ورئيسنا العظيم.
الوعي هو سلاح الأشاوس الذي لا يُهزم، ومفتاح التقدم نحو النصر الحقيقي. بالوعي نُميّز طريقنا، ونحمي مبادئنا، ونُثبت للعالم أن معركتنا ليست فقط في الميدان، بل في بناء وطن جديد قائم على الحرية والعدالة والكرامة. الوعي يصنع النصر ويحفظه.

انتباهة..

جدالحسنين حمدون

زيارة المتعوس إلى خائب الرجا

زيارة قائد عصابة الجيش الهربان إلى بارا الغرض منها رفع الروح المعنوية لجيشه المنهار معنويًا ونفسيًا، والذي أصبح التخدير فيه غير مجدٍ، وأيضًا استعطاف الكتائب الإرهابية التي تراجعت عن أرض الميدان إلى مدن الأبيض، والنيل الأبيض، بعد فقدان أشهر قاداتها في معارك كردفان، وطمأنة حركات الارتزاق التي تتباكى قيادةً وجنودًا بعدم وقوف أبناء الشمال معها لتحرير الفاشر وخزلانهم، وتركوهم يجابهون الموت وحدهم في معارك كردفان، فأراد الهربان بأن يطبطب عليهم ليحاربوا عنه بالوكالة، بعد فقدانه الثقة في عصابات الجيش والكتائب الإرهابية.
فقدت حركات الارتزاق جلّ قاداتها الميدانيين الشرسين في معارك أم صميمة والخوي وأم قعود، فأصبح جنودها بلا قادة ميدانيين، وتبقى لهم فقط السياسيون المخادعون الذين يقبعون في قصورهم العاجية، أمثال مناوي وطمبور الذين أتوا هم الآخرون قبل الهربان إلى مدينة الأبيض لرفع روح الجنود المنهارة، ولكن بلا جدوى بعد كثر عليهم الموت في غابات وسهول كردفان، من أشاوس لا يهابون الموت من أجل رفعة الحق؛ إنهم رجال قاتلوا بأنفسهم ولم يبخلوا على الوطن بشيء، فقد حققتم ما كنا نرجوه منكم وقاتلتم من أجل العرض والأرض وطهرتم البلد من دنس المرتزقة والكتائب الإرهابية بل قطعتم دابرهم.. وكان ثمن ذلك بطولات كبيرة كتبت في تاريخ تأسيس الدولة السودانية الحديثة.
انتباه:
البرهان يستخدم حركات الارتزاق كأدوات وقت الحاجة فقط، وما المعارك التي سبقت زيارته إلى بارا إلا تأمينًا له، ليأتي خلسة ثم يرجع مجرجر خيباته قبل إتمام الرحلة خوفًا ورعبًا، تاركًا فلنقايات المشتركة منطرحين على رمال كردفان بين مَيّتٍ وجريح بلا بواكٍ.
انتباه أخير:
رسالة إلى أشاوس محاور كردفان؛ فلا تأخذكم بالمأجورين مرتزقة الحركات رحمةً.. فأضربوهم بيدٍ من حديد حتى يرجعوا مذؤومين مدحورين، يجرّون أذيال الخيبة إلى أسيادهم.

الوكالة السودانية للإغاثة.. انعدام الرؤية وانسداد الأفق!

وصاليات

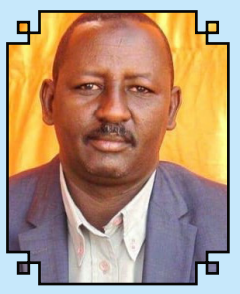

آدم الجدي

الوكالة السودانية للإغاثة والعمليات الإنسانية تم إنشاؤها عندما أوقفت حكومة بورتسودان عمليات انسياب الإغاثة للمواطنين الذين هم في أماكن سيطرة الدعم السريع. عين لها مديرًا تنفيذيًا لإدارتها بكامل صلاحياته ومكتبه. وللأسف، أخفقت الوكالة، بل أصبحت عبارة عن جسم هلامي يشكل حضورًا بين المؤسسات. يتحدث ممثلوها عن إنجازات تمت، لكنها غير مرئية بالعين المجردة. الإنجازات والأداء الذي يتحدثون عنه لا يمشي على رجليه بين الناس، حسب وجهة نظري، لا وجود له.
لسوء أداء الوكالة، لم تعترف بها الأمم المتحدة ولا وكالات الإغاثة الإنسانية العالمية، ولا حتى المنظمات المحلية. تجاوزتها المنظمات العاملة في مجال الإغاثة في كثير من الولايات والمناطق.
والسبب أعتقد: لأن الوكالة غير ملمة بتفاصيل عملها، نتيجة انعدام الرؤية وانسداد الأفق. أداء من يديرون الوكالة اتضح أنه ضعيف للغاية.
الإدارة لم تستغل الظروف لتفرض وجودها وتسوق للوكالة بأفضل مما هي عليه الآن، حتى تكون هي صاحبة الكلمة الفصل والقرار الأول والأخير.
الإدارة أخفقت في إيصال الإغاثة للمحتاجين في الأحياء ومعسكرات النازحين والمحتاجين الفعليين.
كثيرة هي الشكاوى ضدها ومن سوء أدائها وإدارتها.
استعانت الإدارة بأشخاص في الأحياء والمعسكرات هم أنفسهم ليسو محل ثقة بين المحتاجين.
حتى تعود للوكالة هيبتها وتقوم بما عليها من واجب لتؤدي دورها الذي من أجله تم إنشاؤها، يجب إعادة النظر في إدارتها مهما كان الثمن.
هذه البلاد أنجبت أفذاذًا من الرجال والنساء يستطيعون إدارة دولة كاملة بكل حنكة ودراية، ومن الميدان ناهيك عن وكالة إغاثة تتلقى المساعدات من المانحين لتضعها في المخازن ثم تقرر توزيعها حسب أماكن الحاجة. الفخفقون مكانهم منازلهم وليس إدارة مؤسسات عامة مهامها خدمة المجتمع.
كثير من المنظمات التي تعمل الآن في الشأن الإنساني تُدار من قبل حكومة بورتسودان! هل تعلم أن معظم مجالس إدارات المنظمات الوطنية من الفلول والفلنقايات؟ وهل تعلم أن كثيرًا من العاملين والموظفين في بعض المنظمات هم مصادر لجهاز الأمن والاستخبارات العسكرية ببورتسودان ويمدونها بالإحداثيات والمعلومات الاستخباراتية؟
إدارة الوكالة أخذت الفرصة الكاملة والكافية، ولكنها لم تستثمرها بأفضل الطرق ولم تستطع السيطرة حتى على المنظمات المحلية، لذلك أصبح من الضروري إعادة النظر فيها ومراجعتها. التساهل مع الاخفاق سيعمق الهوة ويولد الندم في النهاية. اللهم إني بلغت فاشهد.
سنلتقي بإذن الله تعالى.